(فابتدرت أجنحة السهام ... صائبة الأغراض والمرامي) .

(تجرح كل سانح نفور ... كأنه بعض شهود الزور) .

(كأن أقطار الفلاة مجزره ... أو روضة من الدماء مزهره) .

(كأن صرعى وحشها كفار ... الموت عقبى أمرها والنار) .

(للمرء فيها منظر أحبه ... يملأ من لحم وشحم قلبه) .

(ذاك المنظر المهنا ... أي معاد عن ذراه عدنا) .

(قد ملئت من ظفر أيدينا ... وقد شكرنا فضل ما حبينا) .

(نسير حول الملك المنصور ... كالشهب حول القمر المنير) .

(محمد ناصر دين أحمد ... الملك ابن الملك المؤيد) .

(يا حبذا من والد ومن ولد ... وحبذا من شبل ملك وأسد) .

(فرع زها بأصله أيوب ... فأثمرت بحبه القلوب) .

(قال الأنام حظه جلي ... قلت نعم وجده علي) .

(ذاك الذي سام العلا صبيا ... وجاءها من مهده مهديا) .

(محكم السطوة سحاح الديم ... يأخذ بالسيف ويعطي بالقلم) .

(لو لمس الصخر لفاض نهرا ... أو صحب النجم لعاد بدرا) .

(لا ظلم يلفى في حماه العالي ... إلا على العداة والأموال) .

(أما ترى الدينار منه خائفا ... أصفر من كف الهبات ناشفا) .

(كالبدر في سنائه وتمه ... والطود في وقاره وحلمه) .

(مرأى يشف عن فخار أصل ... ونسخة قد قوبلت بالأصل) .

(ما ضر من خيم في جنابه ... أن لا تكون الشهب من أطنابه) .

(جناب عز جاره لا ينكب ... وباب نجح للغنى مجرب) .

(غنيت في ظلاله عن الورى ... غنى نزيل المدن عن قصد القرى) .

(ورحت من نعماه بالتواتر ... أروي أحاديث عطا عن جابر) .

(يزداد لفظي بهجة ورونقا ... كأنه الخمر إذا تعتقا) .

(إن لم أرم ذاك الحمى العالي فمن ... ينصرني على تصاريف الزمن) .

(يا ناصر الدين دعاء مادح ... ما بين روضات السطور صادح) .

(حسبك مثلي في الأنام شاعرا ... وحسب شعري قوة وناصرا)